



الاجتماع الثالث لرؤساء
الكنائس الأرثوذكسية الشرقية
بالشرق الأوسط

كاثوليكوسية الأرمن لبيت كيليكيا

انطلياس - لبنان

٤ - ٩ مايو (آيار) ٢٠٠٠

البيان المشترك

باسم الاب والابن والروح القدس إله واحد آمين

نحن: البابا شنودة الثالث، بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية،
والبطريك اغناطيوس زكا الأول، بطريك أنطاكية وسائر المشرق، والكاثوليكوس
آرام الأول، كاثوليكوس الأرمن لبيت كيليكيا الكبير، ومعنا أعضاء اللجنة الدائمة:

٨

المنظمة

آرام الأول

احتفالات اليوبيل الكبير سنة ٢٠٠٠:

في الثامن من مايو (آيار) سنة ٢٠٠٠، احتفلنا بتمام الألفية الثانية لميلاد ربنا ومخلصنا يسوع المسيح، في صلوات مشتركة بكاتدرائية القديس غريغوريوس المنور، في كاثوليكوسية الأرمن في كيليكيا. وقد أسهم في ذلك الاحتفال اكليروس ومؤمنوا كنائسنا. كما اصدرنا بهذه المناسبة رسالة رعوية لابنائنا في كل العالم. وقد اسعدنا ان هناك احتفالات كثيرة في كنائسنا، تمت وسوف تتم، بهذا اليوبيل الكبير. نعتقد ان هذه الاحتفالات ستصير ينبوعاً للتجدد الروحي لابنائنا، وحافزاً لقوة متزايدة لشهادة كنائسنا في مواجهة كل المغريات والاتجاهات التي تحاول الانتقاص من الاهمية الحيوية للقيم الروحية والاخلاقية في حياة مجتمعاتنا.

الاحتفال بالقرن السابع عشر للمسيحية الأرمنية:

سوف تحتفل الكنيسة الأرمنية الارثوذكسية سنة ٢٠٠١ بمرور سبعة عشر قرناً، لإعلان المسيحية في أرمينيا. وفي هذه المناسبة التاريخية المباركة، عبّر البابا شنودة الثالث والبطريرك أغناطيوس زكا الأول، عن تهنئتهما للكاثوليكوس آرام الأول ومؤمني الكنيسة الأرمنية الارثوذكسية، وعن استعدادها الحار لتقديم مشاركتها في احتفالات هذه المناسبة العظيمة في حياة الكنيسة الأرمنية.

آرام الأول

- ب - الكنائس الأرثوذكسية الشرقية - الكنيسة الرومانية الكاثوليكية:

تم إبلاغنا برغبة الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في إجراء حوار لاهوتي رسمي مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، مع إمكانية توسيع دائرته لتشمل الكنائس الأرثوذكسية الشرقية. ونحن نرى أنه قبل الارتباط بحوار لاهوتي رسمي مع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية يجب وضع النقاط التالية في الاعتبار:-

(١) توضيح العلاقات المستقبلية بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية ومؤسسة برو-أورينتي.

(٢) تشكيل لجنة تحضيرية مشتركة، لتجهيز جدول الأعمال، ومناقشة أسلوب العمل والوسائل، ومختلف الشؤون المتعلقة بهذا الحوار. وبعد إجراء هذا العمل التحضيري، ستكون كنائسنا مستعدة للانخراط في حوار لاهوتي رسمي، بأمل أن أعضاء آخرين من عائلتنا الأرثوذكسية الشرقية، سوف يلحقون بنا في هذا الحوار.

وقد طلب البابا شنودة الثالث والبطريرك أغناطيوس زكا الأول من الكاثوليكوس آرام الأول أن يناقش الجوانب الهامة المتصلة بهذا الحوار، سواء مع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية أو الكنائس الأخرى في عائلتنا الأرثوذكسية الشرقية.

آرام الأول

الأمين التنفيذي لقسم "الكنيسة والعلاقات المسكونية"، والمندوب الرسمي لمجلس الكنائس العالمي الى اجتماعنا، تقريراً عن الاطار الجديد للبرامج، والاولويات، والانشطة الخاصة بالمجلس، بصفة عامة، وعن عمل "اللجنة الخاصة" لمشاركة الارثوذكس في المجلس " بصفة خاصة. وقد ابرزت أهمية التأثير الايجابي للقاء السنوي لرؤساء الكنائس الارثوذكسية الشرقية بالشرق الأوسط على الحركة المسكونية، وخاصة على علاقة وتعاون الكنائس الأرثوذكسية مع مجلس الكنائس العالمي.

وقد أعدنا تأكيد التزامنا بالحركة المسكونية من خلال مجلس الكنائس العالمي، واشترأنا الجاد في اعمال "اللجنة الخاصة"، الذي يهدف الى مشاركة ودور اكبر في المجلس.

مجلس كنائس الشرق الأوسط:

عبرنا -ايضاً- عن رضائنا العميق على الدور الفعال الذي تقوم به كنائسنا في مجلس كنائس الأوسط.

وقد عبر الدكتور القس رياض جرجور عن شكره للدعم الكامل المستمر، الذي يقدمه الرؤساء الثلاثة، للعمل الجاري بالمجلس. وقدم تقريراً عن أنشطة البرامج بالمجلس، مبرزاً بعض الاهتمامات والتحديات التي تواجه هذه المؤسسة المسكونية الاقليمية. ونحن نؤكد الحاجة الماسة لاعادة تقييم العمل المسكوني للمجلس في مواجهة التغيرات الجديدة بالمنطقة.

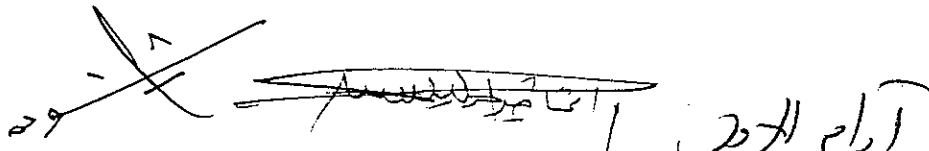
١٠

آرام الادر

١١

وقد أوصينا هذه اللجنة ان تنشر تاريخ كنائسنا الثلاث بالعربية والسريانية
والأرمنية والانجليزية وان تقوم بتوصيل أخبار كنائسنا الثلاث لنشرها في مجلتنا
الرسمية في قسم "اخبار كنائسنا الشقيقة"، وأن تعدّ الطبعة الجديدة من "دليل
الكنائس الأرثوذكسية الشرقية"، متضمنة عناوين كنائسنا والمؤسسات الملحقة بها
في كل العالم.

وسوف تقوم اللجنة الدائمة بالتنسيق والاشراف على عمل هذه اللجنة
الفرعية الثلاثة، وتقديم التقارير الخاصة بهذا الينا.
وفي نهاية اجتماعنا الثالث نشكر إلهنا القدير الذي ارشدنا في مداولاتنا
وقراراتنا. ونسأله ان يرعى جهودنا نحو وحدة الكنائس، وخلاص العالم.
ونشكر كاثوليكوسية الأرمن في كيليكيا لاستضافتها اجتماعنا في محبة
وكرم. كما نشكر كل من صلى من أجل هذا الاجتماع أو ساعدنا في إنجاحه.
والمجد للآب والابن والروح القدس. الاله الواحد آمين.


الكاثوليكوس آرام الأول البطريرك أغناطيوس زكا الأول البابا شنودة الثالث

في ٩ مايو (آيار) ٢٠٠٠
انطلياس - لبنان